

دور الوالدين في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية The Role of Parents in Shaping Their Children's Attitudes toward Physical Education and Sports Participation

د. محمد الصالح بن حركات^{1*}، د. رفيق قية²

mouhfm23barca@gmail.com
Rafik.guia@gmail.com

¹ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية باحي مختار عنابة (الجزائر).
² جامعة قسنطينة 2 (الجزائر).

<https://doi.org/10.5281/zenodo.21763902>

تاريخ النشر: 2023-06-29

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الوالدين في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (150) تلميذا من الذكور بمتوسطة بوزراد حسين بولاية عنابة، تم اختيارهم بطريقة قصدية. ولجمع البيانات، استخدم مقياس أدنجتون (Edgington) للاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى استمارة استبيان، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن نسبة معتبرة من أفراد العينة يمتلكون اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، بلغت (38.54%)، في حين أظهر (26%) من التلاميذ اتجاهات مرتفعة نحو ممارستها، بينما سجلت فئة أخرى اتجاهات منخفضة بنسبة (19.61%) من إجمالي أفراد العينة. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسة السابقة أو الحالية للنشاط البدني من قبل أحد الوالدين (الأب أو الأم) وبين تكوين اتجاهات إيجابية تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الأبناء. الكلمات المفتاحية: الاتجاهات؛ الأسرة؛ التربية البدنية والرياضية؛ النشاط البدني؛ الوالدان.

Abstract:

This study aimed to identify the role of parents in shaping their children's attitudes toward Physical Education and Sports (PES). To achieve the objectives of the study, a descriptive-analytical approach was adopted. The study was conducted on a purposive sample of 150 male students from Bouzarad Hussein Middle School in Annaba, Algeria.

Data were collected using the Edgington Scale for Attitudes toward Physical Education and Sports, in addition to a questionnaire. The findings revealed that a considerable proportion of the participants demonstrated moderate attitudes toward physical education and sports (38.54%). Furthermore, 26% of the students exhibited highly positive attitudes, whereas 19.61% showed low attitudes toward participation in physical education and sports activities.

The results also indicated a statistically significant relationship between the previous or current engagement of either parent (father or mother) in physical activity and the development of moderate to high positive attitudes toward physical education and sports among their children.

Keywords: Attitudes; Family; Physical Education and Sports; Physical Activity; Parents.

* المؤلف المرسل

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

تحتل الرياضة بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة مكانة هامة في المجتمع، فهي المرآة العاكسة لمدى تحضر وتطور تلك المجتمعات، إلا أن التغيرات التي يشهدها العالم بشكل عام، ومجتمعنا بشكل خاص في الميدان الرياضي، دفعنا إلى إعادة النظر والتفكير بصفة مدققة في واقع ومكانة التربية البدنية والرياضية في بلادنا. وذلك بمعرفة التحديات والرهانات التي تواجهنا للاستجابة لتطلعات مجتمع اليوم والغد. لذا سعت الوزارة الوصية إلى مساندة الركب الحضاري، حيث قامت بإدخال تعديلات بيداغوجية، فنية وتقنية هامة على النظام التربوي منذ مطلع الألفية الجديدة، وذلك باعتمادها المقاربة ذات الطابع الوظيفي التجريبي، من خلال جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية. وبطبيعة الحال فقد مس هذا التعديل التربية البدنية والبدنية كباقي المواد الدراسية الأخرى، قصد إحداث تغييرات ايجابية في اتجاهات المتعلمين نحو الممارسة الرياضية، ليكونوا قادرين على التعبير بكفاءة عن ذواتهم وأفكارهم وانفعالاتهم، وبذلك إعداد تلميذ متوازن نفسيا وعقليا وبدنيا حيث يكون قادرا على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

إن دراسة الاتجاهات في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي المجالات التربوية بشكل خاص أمر مهم جدا، بالنظر إلى علاقة الاتجاه بالسلوك، حيث أن معرفتنا للاتجاه نحو: الأفراد والجماعات والأفكار أو الأنشطة، يسهل عملية التنبؤ بالسلوكيات المتوقعة تجاه تلك الموضوعات، وبما أن الفرد هو العنصر الفعال والمقصود في هذه العملية، فإن المجتمعات المتحضرة تهتم برعاية أبنائها والاهتمام بهم من خلال الإعداد التربوي والاجتماعي منذ الطفولة. وتعد مرحلة التعليم المتوسط (11-14 سنة) من المراحل الدراسية الهامة والحاسمة التي يمر بها الطفل، خاصة مع تغيير محيطه من الابتدائي إلى المتوسطة، ولذلك يظهر عدم الاستقرار النفسي والقلق لدى الطفل في هذه المرحلة. وقد يركز بعض الآباء على تحفيز الأبناء من أجل المراجعة وحل الواجبات وعدم ممارسة أي نشاط آخر، مما يتسبب لهم في ظهور بعض المشاكل كالقلق، واضطرابات في السلوك... نتيجة رغبتهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية وبين ميولهم واتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة التي يفضلونها، فقد يكمن الحل هنا في ممارسة التربية البدنية والرياضية باعتبارها أحد فروع ومجالات الإعداد التربوي والاجتماعي من خلال الدور المهم الذي تلعبه في التنشئة الاجتماعية، وبالتالي تساهم في النمو الشامل للفرد. (حسن معوض، كمال، 1994، 453)

لكن أصل الممارسة تتبع من درجة الرغبة والميل المكتسب من بيئته وباعتبار الأسرة المدرسة الأولى التي تتم فيها عملية تكوين الاتجاهات من خلال تزوده بالأسس والمعايير التي يبني عليها شخصيته، ويتبنى الوالدان من أجل ذلك أساليب وأنماط مختلفة لتكوين الاتجاهات نحو المواضيع المرغوب نقلها للأبناء كالثواب والعقاب التحفيز واللعب... (محمد الشناوي وآخرون، 2001، ص 180). وعليه برزت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية ومدى تأثير الأسرة (الوالدين) في تكوين تلك الاتجاهات وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي:

- إلى أي مدى يكون للوالدين دور في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

ومن خلال هذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك فروق بين درجة اتجاهات عينة البحث؟

هل للممارسة الرياضية السابقة أو الحالية لأحد الوالدين أو كلاهما دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

-هل لتشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة التربية البدنية والرياضة دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

2- فرضيات الدراسة

2-1 الفرضية العامة:

للأسرة دور بالغ الأهمية في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

-هناك فروق بين درجة اتجاهات عينة البحث.

-إن الممارسة الرياضية السابقة أو الحالية لأحد الوالدين أو كلاهما لها دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

-إن تشجيع الأسرة للأبناء على ممارسة التربية البدنية والرياضة له دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

3- أهداف وأهمية الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة اتجاهات التلاميذ (ذكور) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

-التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين اتجاهات التلاميذ والممارسة الرياضية للوالدين سابقا.

-التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين اتجاهات التلاميذ والممارسة الرياضية للوالدين حاليا.

-الكشف عن العلاقة بين اتجاهات التلاميذ ومدى تشجيع الآباء لهم لممارسة التربية البدنية والرياضية.

تكمُن أهمية الدراسة في معرفة نوع اتجاهات التلاميذ الذكور لمتوسطة بوزراد حسين (بلدية عنابة)، ومنه إفادة أساتذة هذه المتوسطة بدرجة وطبيعة اتجاهات التلاميذ، وهو ما يمكنهم من توجيه العملية التربوية الرياضية بشكل صحيح بما يحقق الأهداف المرجوة منها.

- توعية الأسرة بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية، ومنه ضرورة نقل هذا الوعي لأبنائهم، وذلك بإبراز أهمية الخبرة الرياضية للوالدين في تكوين اتجاهات مرتفعة للتلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

- العمل على نشر ثقافة الممارسة الرياضية ومنه نقلها عبر الأجيال باعتبارها معيارا يقاس به مدى تقدم المجتمعات.

-توعية الأساتذة بضرورة قياس اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية في بداية السنة من أجل معرفة ميول التلاميذ والعمل على رفعها تجاه الممارسة لتسهيل العملية التربوية التعليمية.

4- الطرق المنهجية المتبعة:

4-1-المنهج الدراسة:

اعتمدت الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لنوع الدراسة ونوع المشكلة المطروحة.

4-2-مجتمع وعينة الدراسة:

وقد تشكل مجتمع الدراسة في هذا العمل من كل التلاميذ الذكور المسجلين بمتوسطة بوزراد حسين بعنابة والمقدر عددهم ب 150 حيث قم اختيار 3 أقسام من كل مستوى، ولقد تم اختيارها بالطريقة القصدية.

4-3 أدوات جمع البيانات:

ولتحصيل النتائج المنتظرة من الدراسة ارتأى الباحث الاعتماد على مقياس تشارلز أدجنجتون لقياس الاتجاهات تلاميذ المدارس نحو التربية البدنية الذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي (محمد حسن علاوي، 1998، ص 436- 437)

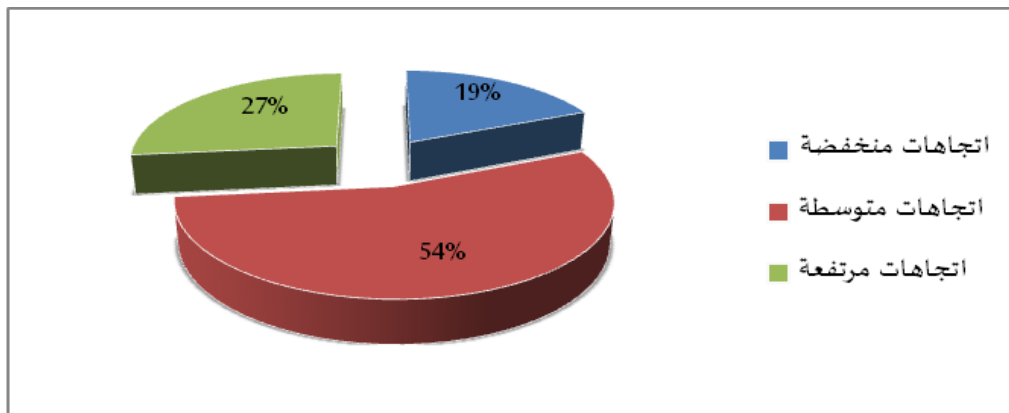
كما قام الباحث بتصميم استمارة استبيان موجه إلى التلاميذ اشتملت على مجموعة من الأسئلة خاصة بجمع معلومات عن الخبرة الرياضية لأفراد الأسرة، حيث تنوعت أسئلتها بين المغلقة والمفتوحة وللتأكد من الشروط العلمية للأداة فقد تم الاعتماد على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الكفاءة العالية بهدف التأكد من ثبات وصدق الاستبيان وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية، اختبار (كا²) الذي يسمح لنا بإجراء مقارنة بين إجابات العينة في الاستبيان ونوع اتجاهاتهم لمعرفة دلالة الفروق.

5- عرض وتحليل نتائج الدراسة

5-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم (01): يوضح نوع اتجاهات عينة الدراسة حسب نتائج مقياس الاتجاهات

أنواع الاتجاهات	المجال النقطي	عدد الأفراد	النسبة المئوية
اتجاهات منخفضة	(102-44)	28	18,66%
اتجاهات متوسطة	(103- 601)	82	54,66%
اتجاهات مرتفعة	(161-220)	40	26,66%
المجموع		150	100%



الرسم البياني رقم (1): يمثل اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

بعد فرز نتائج إجابات العينة حول مقياس الاتجاهات تحصلنا على النتائج التالية:

وجود ثلاثة مجموعات تختلف درجة اتجاههم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهي على النحو التالي:

- مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات منخفضة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدر بنسبة 18,66% من مجموع العينة.

- مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدر بنسبة 26,66%.

- مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدر بنسبة 54,66% وهي أعلى نسبة مقارنة مع المجموعات الأخرى.

وعليه فإن أكثر من نصف عينة البحث لديها اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (02): يبين اتجاهات التلاميذ حسب عامل السن

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	10سنة	03	%08,57	5,42	غير دال
	11سنة	07	%20		
	12سنة	05	%14,28		
	13سنة	10	%28.57		
	14سنة	10	%28.57		
متوسط	10سنة	06	%07,05	16.82	دال
	11سنة	13	%15,29		
	12سنة	15	%17,64		
	13سنة	26	%30.58		
	14سنة	25	%29.41		
مرتفع	10سنة	01	%03,33	07.33	غير دال
	11سنة	05	%16,66		
	12سنة	09	%30		
	13سنة	09	%30		
	14سنة	06	%20		
كا ² الجدولية = 9.49			مستوى الدلالة = 0,05		درجة الحرية = 4

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ودرجة حرية = 04، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة (16.82) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (9.49) وهذا يدل على وجود اتجاهات متوسطة لدى التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وخاصة لفئة العمرية 13 سنة، حيث بلغت لديها أكبر قيمة 30.58%، اما في الاتجاهات المنخفضة فلا توجد هناك دلالة حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة لكلا الاتجاهين على التوالي (5.42% و 7.33%) وهما أقل من قيمة كا² الجدولية (9.49). وعليه، نستنتج أن أغلبية التلاميذ لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تتراوح اعمارهم بين 12 و 14 سنة.

2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (03): يبين العلاقة بين الممارسة السابقة للأباء للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

نوع الاتجاه	الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	مارس	12	%31,57	0,21	غير دال
	لم يمارس	14	%36,84		
	لا أدري	12	%31,57		
متوسط	مارس	35	%46,05	7,92	دال
	لم يمارس	26	%34,21		
	لا أدري	15	%19,73		
مرتفع	مارس	25	% 69,44	21,5	دال
	لم يمارس	07	%19,44		
	لا أدري	04	%11,11		
كا ² الجدولية =5.99 / مستوى الدلالة = 0.05 / درجة الحرية = 2					

من خلال نتائج الجدول رقم 03 وعند تطبيق اختبار كا² للدلالة الإحصائية اتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى لدى التلاميذ ذوي الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ودرجة حرية = 2، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة للاتجاهين على التوالي (7.92 و 21.5) وهما أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي بلغت (5.99)، وهو ما يدل على وجود علاقة بين الممارسة السابق للأباء للنشاط الرياضي وتكوين اتجاهات متوسطة واتجاهات مرتفعة لدى التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية، حيث كانت أكبر نسبة هي %69.44 لدى التلاميذ الذين لديهم اتجاهات مرتفعة ثم تليها نسبة %46.05 لدى التلاميذ ذوي الاتجاهات المتوسطة والذين مارس آبائهم نشاطا رياضيا في فترات سابقة من حياتهم، أما التلاميذ الذين يملكون اتجاهات منخفضة فإنه لا توجد علاقة دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (0.21) وهي أصغر من قيمة كا² الجدولية.

جدول رقم (04): يبين العلاقة بين الممارسة السابقة للأمهات للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	مارست	01	% 8,33	4,5	غير دال
	لم تمارس	04	%33,33		
	لا أدري	07	%58,33		
متوسط	مارست	06	% 6,52	58,52	دال
	لم تمارس	64	%69,56		
	لا أدري	22	%23,91		
مرتفع	مارست	22	%47,82	9,04	دال
	لم تمارس	18	%39,13		
	لا أدري	06	%13,04		

2 = درجة الحرية	مستوى الدلالة = 0.05 /	كا ² الجدولية = 5.99 /
-----------------	------------------------	-----------------------------------

تبين لنا من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وبدرجة حرية = 2، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة (58.52 و 9.04) على التوالي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99).

وعليه، نستنتج أن هناك علاقة بين الممارسة السابقة للألعاب للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث تكونت لدى التلاميذ اتجاهات متوسطة عندما لم تمارس أمهاتهم نشاطا رياضيا سابقا، في حين تكونت اتجاهات مرتفعة لدى التلاميذ عندما مارست أمهاتهم نشاطا رياضيا.

من خلال استعراض نتائج الجدولين السابقين 02 و 03 يمكن القول بأن ممارسة الأب أو الأم للرياضة في وقت سابق كان له تأثير على التلاميذ لاكتساب اتجاهات إيجابية ومرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (05): يبين العلاقة بين الممارسة الحالية للأباء لنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	مارس	02	%16,66	5,33	دال
	غير ممارس	10	%83,33		
متوسط	مارس	11	%14,10	40,20	دال
	غير ممارس	67	%85,89		
مرتفع	مارس	38	%63,33	4,26	دال
	غير ممارس	22	%36,33		
كا ² الجدولية = 3,84 / مستوى الدلالة = 0.05 / درجة الحرية = 1					

من خلال نتائج الجدول رقم 05 يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى القيمة الكبرى عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة لكل من الاتجاهات المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة (5.33 و 40.20 و 4.26) على التوالي وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (3.84) وهذا يدل على وجود علاقة بين الممارسة الحالية للأباء واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث قدرة أكبر نسبة عند الاتجاهات المتوسطة بـ: %85.89 لدى التلاميذ الذين لا يمارس أباءهم أي نشاط رياضي حاليا، أما عند الاتجاهات المنخفضة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين لا يمارس كذلك أباءهم نشاطا رياضيا حاليا بـ: %83.33 أما عند الاتجاهات المرتفعة فأكبر قيمة هي لصالح الممارسة الحالية للأباء للنشاط الرياضي بـ: %63.33.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين الممارسة الحالية للأباء للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية، حيث تكونت لدى التلاميذ اتجاهات منخفضة ومتوسطة عندما لم يمارس أبائهم نشاطا رياضيا حاليا، في حين تكونت اتجاهات مرتفعة لدى التلاميذ الذين يمارس أباءهم نشاطا رياضيا حاليا.

جدول رقم (06): يبين العلاقة بين الممارسة الحالية للأمّهات للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

نوع الاتجاه	الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	ممارسة	01	4,76 %	17,19	دال
	غير ممارسة	20	95,23 %		
متوسط	ممارسة	04	4,34 %	76,69	دال
	غير ممارسة	88	95,65 %		
مرتفع	ممارسة	07	18,91 %	14,29	دال
	غير ممارسة	30	81,08 %		
كا ² الجدولية = 3.84 / مستوى الدلالة = 0.05 / درجة الحرية = 1					

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة لكل من الاتجاهات المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة (17.19 و 76.69 و 14.29) على التوالي وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (3.84) وهذا يدل على وجود علاقة بين الممارسة الحالية للأمّهات واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث قدرة أكبر نسبة عند الاتجاهات المتوسطة بـ: 95.65 % لدى التلاميذ الذين لا تمارس أمهاتهم أي نشاط رياضي حالياً، أما عند الاتجاهات المنخفضة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين لا تمارس كذلك أمهاتهم النشاط الرياضي حالياً بـ: 95.23 %، أما عند الاتجاهات المرتفعة فأكبر قيمة هي لصالح عدم الممارسة الحالية كذلك بـ: 81.08 %.

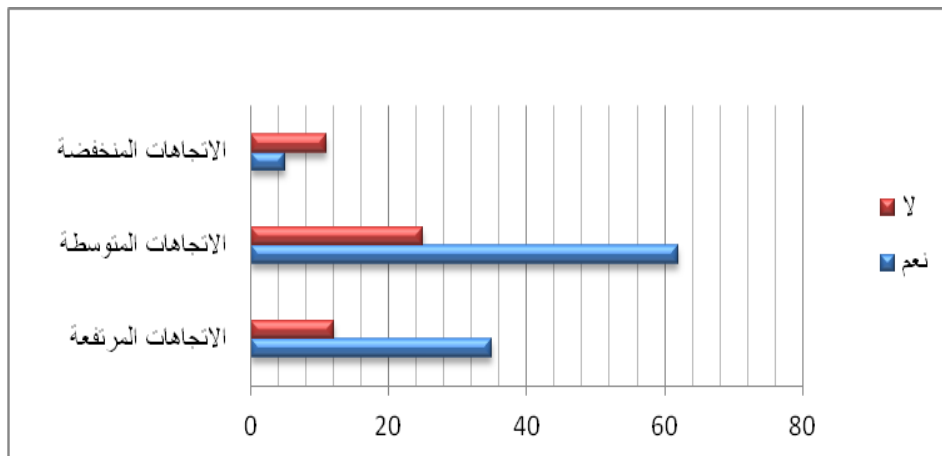
وعليه، نستنتج أن هناك علاقة بين الممارسة الحالية للأمّهات للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث كانت أكبر نسبة في اتجاهات منخفضة ومتوسطة ثم المرتفعة لدى التلاميذ الذين لم تمارس أمهاتهم نشاطاً رياضياً حالياً.

3-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

الجدول رقم (07): يبين العلاقة بين تشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	نعم	05	%31.25	2.25	غير دال
	لا	11	%68.75		
متوسط	نعم	62	%71.26	15.73	دال
	لا	25	%28.73		
مرتفع	نعم	35	%74.46	11.25	دال
	لا	12	%25.53		
كا ² الجدولية = 3.84 / مستوى الدلالة = 0.05 / درجة الحرية = 1					

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة (15.73 و 11.25) على التوالي وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (3.84)، وهذا يدل على وجود علاقة بين تشجيع الوالدين لأبنائهم على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث بلغت أكبر نسبة عند الاتجاهات المرتفعة بـ 74.46% لدى التلاميذ الذين يلقون تشجيعاً من طرف أوليائهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية، أما عند الاتجاهات المتوسطة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين يلقون تشجيعاً من طرف أوليائهم على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة 71.26% أما عند الاتجاهات المنخفضة فلا توجد علاقة ذلك أن قيمة كا² المحسوبة = (2.25) مقارنة مع قيمة كا² الجدولية (3.84). وعليه، نستنتج أن هناك علاقة بين تشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وتكوين اتجاهات متوسطة ومرتفعة، بينما لا توجد علاقة عند الاتجاهات المنخفضة.



الرسم البياني رقم (02): يمثل العلاقة تشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية واتجاهات التلاميذ نحو الممارسة.

4. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

ينص الفرض الأول على وجود فروق بين درجة اتجاهات عينة البحث. من خلال نتائج الجدول رقم 01 الذي أسفر عن وجود ثلاثة مجموعات من أفراد العينة يكتسبون اتجاهات مختلفة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. حيث المجموعة الأولى ممثلة للتلاميذ الذين لديهم اتجاهات منخفضة والمقدرة ب 18.66% وهي أقل نسبة من المجموع العام للتلاميذ، ومجموعة ثانية لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرة نسبتهم ب 54.66% وهي أكبر نسبة مقارنة بالمجموعات الأخرى، أما المجموعة الثالثة فليهم اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرت نسبتهم ب 26.66%. ومن خلال هذا التنوع في درجة اتجاهات عينة البحث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلى ضوء هذه النتائج يمكن أن القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

2-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن الممارسة الرياضية السابقة أو الحالية لأحد الوالدين أو كلاهما لها دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ. من خلال نتائج الجداول رقم 03 و 04 و 05 و 06 الخاصة بالممارسة السابقة والحالية للآباء والأمهات للنشاط الرياضي والذي بينت وجود علاقة بين ممارسة الآباء والأمهات على حد سواء للنشاط الرياضي سابقا أو حاليا وتكوين اتجاهات من متوسطة إلى مرتفعة لأبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهو ما يذهب إليه حامد زهران عندما يقول بأن الأسرة هي أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الأبناء حيث تقوم بالتنشئة السليمة وتوجيه سلوكه وهي بذلك المنبع الذي يسقي منه الأبناء اتجاهاتهم وميولهم (حامد عبد السلام زهران، 1972، ص 268) ويشير كذلك كل من إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى أن عملية التنشئة الاجتماعية وما ينشأ عنها من تأثيرات اجتماعية ونفسية قد تؤدي إلى قدر كبير من تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى، 2004، ص 42)، كما أثبتت دراسة كل من لاوسين سليمان وقنيول بدر الدين إلى أن المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة يلعبان دورا مهما في تكوين اتجاهات الأبناء نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي (لاوسين سليمان، قنيول بدر الدين، 2019، ص 83)، وقد يعزى ذلك إلى وجود ثقافة رياضية لدى الأسرة وهو ما ينعكس على الأبناء وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

3-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

ينص الفرض الرابع على أن تشجيع الأسرة للأبناء على ممارسة التربية البدنية والرياضة له دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

من خلال نتائج الجدول رقم 07 والخاص بمدى تشجيع الأسرة لأبنائهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية وتكوين اتجاهات مرتفعة نحو الممارسة حيث كان أكثر من 60 % من التلاميذ يلقون هذا التشجيع والذي يعد أحد العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات (محمود الشناوي وآخرون، 2001، ص180) وعليه فقد تكونت لدى التلاميذ اتجاهات من متوسطة إلى مرتفعة وهو ما يدل على وعي الأسرة بفوائد ممارسة الرياضة، حيث تقوم الأسرة بدور المؤثر في دفع وتحفيز الأبناء للمشاركة في الألعاب الرياضية. (إحسان محمد الحسن، 2005، ص107)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه كل من حسين معاش وعلي صادق وبشير طبال في دراستهم حول التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي حيث تبين بأن الرأسمال الثقافي للأسرة (بما فيه الوعي بأهمية ممارسة النشاط الرياضي) له دور فعال في تفاعل التلاميذ مع مادة التربية البدنية والرياضية من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض ومع الأستاذ ومن خلال حبهم الشديد للمادة (اتجاهات ايجابية) (حسين معاش، وآخرون، 2019، ص 360) ومنه نستنتج بأن الرأس مال الثقافي ينتقل من الآباء إلى الأبناء.

وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت.

4- الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال تحليل النتائج المحصل عليها وبعد مناقشتها تم الخروج بالنقاط التالية:

بعد تطبيق مقياس الاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية تحصلنا على ثلاثة مجموعات من أفراد العينة تختلف كل واحدة عن الأخرى من حيث درجة اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث كانت المجموعة الأولى ممثلة للتلاميذ الذين لديهم اتجاهات منخفضة والمقدرة بـ 18.66% وهي أقل نسبة من المجموع العام للتلاميذ، ومجموعة ثانية لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرة نسبتهم بـ 54.66% وهي أكبر نسبة مقارنة بالمجموعات الأخرى، أما المجموعة الثالثة فلديهم اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرت نسبتهم بـ: 26.66% .

كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن الوسط الأسري للتلميذ له علاقة بدرجة اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث أن الممارسة السابقة أو الحالية للوالدين للنشاط الرياضي تتدخل وبشكل كبير في تكوين اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وخاصة إذا كان الممارس من جنس الذكر. وفي المقابل فإن عدم الممارسة يعمل على تكوين اتجاهات من منخفضة إلى متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. كما توصلنا أيضا إلى أن تشجيع وتحفيز العائلة لأبنائهم لممارسة التربية البدنية تسمح بتكوين اتجاهات ايجابية نحو الممارسة.

في ظل ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي:

- بتوعية وتحسيس الأولياء بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية وأثرها على أبنائهم.
- بتنظيم دورات رياضية لفائدة أولياء التلاميذ داخل المؤسسة بحضور الأبناء من أجل تشجيعهم على ممارسة الرياضة
- بتنظيم دورات رياضية في بين الأقسام بحضور الأولياء من أجل غرس حب الممارسة لدى التلاميذ وكذلك حتى يلقي التشجيع من طرف الوالدين.

قائمة المراجع:

1. إحسان محمد الحسن. (2005). علم الاجتماع الرياضي. الاردن: دار وائل للنشر.
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي. (2004). الاجتماع الرياضي. ط2. مصر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
3. أنوف وبنج. (1994). مقدمة في علم النفس. عادل عبد العزيز وآخرون. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
4. جيهان العمران. (2001). في بيتنا موهوب كيف نكتشفه وكيف نعامله؟ مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية، العدد 06.
5. حامد عبد السلام زهران. (1972). علم النفس الاجتماعي. مصر: دار الكتاب.
6. حسن معوض، كمال صالح محمد. (1994). التربية البدنية والمراهق. القاهرة: المكتبة الانجلو مصرية.
7. صحراوي مراد. (1998). المعاملة الوالدية في تكوين الاتجاهات النفسية نحو التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور. رسالة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
8. طلعت همام. (1987). قاموس العلوم النفسية والاجتماعية". ط2. الأردن: مؤسسة الرسالة.
9. عمار بوحوش، محمد ذنبيات. (1995). مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
10. غضبان أحمد حمزة وآخرون واقع الممارسة النسوية واتجاهات الفتاة الجزائرية نحو ذلك. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. مجلة التحدي. المجلد رقم 08. العدد 02.
11. كمال الدسوقي. (1979). النمو التربوي للطفل والمراهق. بيروت: دار النهضة العربية.
12. لاوسين سليمان، قنيول بدر الدين. (2019). الرأس مال الثقافي والاقتصادي للأسرة وعلاقته باتجاهات تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة الرياضة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. مجلة التحدي. المجلد رقم 11. العدد رقم 03.
13. لبيب عبد العزيز لبيب. (1993). الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الابناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم وقت الفراغ. رسالة ماجستير. جامعة حلوان كلية التربية البدنية. مصر.
14. محمد حسن علاوي. (1999). تدريبات على منهجية البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس. مصر: دار الفكر العربي.
15. محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
16. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي. مصر: دار الفكر العربي.
17. محمود الشناوي وآخرون. (2001). التنشئة الاجتماعية للطفل. الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.